جيئتك لتكرمني فالفعل منصوب باضمار ان لان اللام الجارة لا تدخل
الا على الاسم ولا تعمل في الفعل كما ذكرنا فحتى ولا يمتنع اظهار ان
معها نحو جيئتك لان تعطيني بخلاف اخواتها لانها في الاصل للعطف الخ
حتى والواو والفاء فلو ظهر عطف الاسم على الفعل وذلك فاسد
بخلاف اللام فانها ليست من حروف العطف بل هي من حروف
الجر فلا بأس باظهار الاسم بعدها فاذا ادخلت اللام على الفعل الداخلة
عليه لوجب اظهار ان نحو ليكلمني كيلا يتوالى اللامان فان اللفظ
سيجيء جزا قوله و لام الجحد هي اللام المزيدة لتاكيد النفي نحو لم اكن لا
ذهب وانما لم يكن عاملة بنفسها لانها في الاصل من حروف الجر وقد
زيدت هنا لتاكيد النفي فجاز ان لا تعمل النصب مراعاة للاصل
والتزم اضمار ان معها لانها جعلت في النفي بازاء السين في الاثبات
والفعل سيلتزم مع السين فالتزم معها ايضا ولم يظهر ان والا
لظهر لفظ الاسم وفيه بحث يطلب من الفتاح قوله وهو بعيد الى
اولا اذ قلت لانزعنك او تعطيني حقي كان المعنى لانزعنك الى ان
تعطيني حقي او الا ان تعطيني حقي والاكثرون قالوا او بمعنى الا ان وهذا
العبارة

العبارة معترض عليها لان او المضمرة بعدها ان لو كانت بمعنى الا ان لكان
التقدير في قولنا او تعطيني الا ان ان تعطيني وهذا خلف من القول و
الص ترك هذه العبارة ودعها هذا الاعتراض وانما كان النصب بان ههنا
ولم يكن بها نفسها لانها في الاصل من حروف العطف فلا تكون عاملة في الفعل
فان قلت انها ليست عرفا للعطف لانهم فسروها بالى او حتى او الا فلنا
وشيء من هذه الحروف المفسرة هي بها ليس بعامل في الفعل ايضا
فوجب اضمار ان بعدها قوله وواو الصرف هي الواو في نحو قولك لا تاكل
السمك وتشرب اللبن وشتى واو الجمع وانما اخرت بعدها ان و لم
تعمل نفسها لانها لو عملت لكانت لا يكون من ان تعمل اعتبار الاصل والغالب
الذي وضع لها في هذا الموضع وكلا الاعتبارين لا يوجب لها النصب تا الا ول
فلان معناها الموضوعة هي لاجله هو العطف والاشتراك وكثير ما
من حروف العطف لا يعمل واما الثاني فلان معناها العارض هو مع مع و
معلوم ان مع لا تعمل النصب في الفعل وانما قلنا انها بمعنى مع لانك اذا قلت
لا تاكل السمكة وتشرب اللبن كانك قلت لا تاكل السمك مع شربك
اللبن فلان يأكل السمك وحده وبشرب اللبن على حدته وليس له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)